

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 285 @ إلى طريق كل فن بحسب الطاقة أجل باب إلى أن طفر باللباب وأتى من القول

الصواب بالعجب العجائب وكتب الخط الجيد الفائق في الرشاقة الباهر في ملاحه الوصف والريافة وله ذهن رائق وتصور بديع مع السمت الحسن والعقل الوافر وحسن المجالسة وكريم المحاضرة ، ولي القضاء ودرس بالحرم وأفتى وانتفع به الناس وأهل بلده يثنون عليه خيرا ، وقد سمعت دروسه وبحث معي في بعض المسائل وذهنه جيد وقريحته وقادة وكلامه متين إلا أنه يحتاج إلى زيادة التحنيك بمجالسة) .

العلماء وشدة المزاحمة للطلبة في الدروس وقد أجاب عن أسئلتي الجهادية بأجوبة غالبها متوسط الحال كذا قال لكونه لم يسلم له مقاله ولا تكلم معه بما استدل به على أنه عنده من أهل الأمانة والأصالة والأعمال بالنيات . مات وهو على القضاء في ظهر يوم الخميس مستهل شعبان سنة ثمانين بعد تع[نحو عشرين يوما ويقال أنه طلع له طلوع بالقرب من الدير وأنه انفجر قبل موته بيومين أو ثلاثة واعتراه العصير حتى مات وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بقبر والدته بالقرب من قبر الفضيل بن عياض من المعلاة رحمه الله وإيانا .

عبد القادر بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر الناشري اليماني يكنى أبا الخير / . يأتي في الكنى . .

753 عبد القادر بن محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن حسن محيي الدين ابن الشمس النحريري الأصل ثم القاهري نزيل الظاهرية القديمة / والآتي أبوه ويعرف بابن النحريري . قرأ القرآن وجود الخط ونسخ غالب البخاري وتعانى التجارة في الشرب وغيره وخالق الناس بعقل وسكون وأكثر من السفر فيها سيما لمكة وكان يحمل معه كثيرا من صرر الحرمين فيحمدونه . مات وقد جاز الثلاثين في رجوعه بالقسطل في المحرم سنة ست وثمانين في حياة أبويه عوضهم الله الجنة . .

754 عبد القادر بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن مكى المحيوي بن البدر ابن الشهاب الدماصي الأصل البولاقي الحنفي / الماضي جده ويعرف كأبيه ابن قرقماس . ممن لازم ابن الديري وسيف الدين بن الخوندار وسمع معنا على أمه وغيرها بل تكرر عندي في دروس الصرغتمشية وتميز وعرف بالفضيلة وناب في القضاء كأبيه وجده ولكنه لم يتصون وعزل غير مرة وأصيبت عيناه . .

755 عبد القادر بن محمد بن أحمد بن علي محيي الدين الحسيني سكنا الشافعي ويعرف بابن

مظفر وهو لقب علي / . ولد في عاشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالحسينية ونشأ فقرأ القرآن والعهد والشاطبية والتبريزي وغيرها وصحب